

**الخطاب الافتتاحي**  
**لمعالي وزير الصيد والاقتصاد البحري**  
**لأعمال الجمعية العامة العادية للاتحادية الوطنية للصيد**  
**نواذيبو، 11 أكتوبر 2021**

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلي الله علي نبيه الكريم

السيد الوالي  
السيد رئيس المنطقة الحرة  
السيد رئيس الجهة  
السيد العمدة  
السيد رئيس الاتحادية الوطنية للصيد  
السيدات والسادة الحضور

يسرني أن أحضر معكم اليوم افتتاح الجمعية العامة العادية للاتحادية الوطنية للصيد، وأن أُبَلِّغَكُمْ تحيات فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وتمنيات فخامته لجمْعكُمْ هذا بدوام التوفيق وإطراد النجاح. ويَطِيبُ لي -في هذا المقام- أن أُثَمِّنَ عَالِيًا الدورَ البَنَاءَ الذي ما فتئت الاتحادية الوطنية للصيد تضطلع به في سبيل تنمية القطاع والارتقاء بأدائه نحو الأفضل، في إطارٍ من التناغم والانسجام مع سياسات القطاع وتوجهاته.

السيدات والسادة،

ينعقد مؤتمرٌ هذا في لحظة بارزة من تطور بلدنا، بعد انقضاء سنتين من مأمورية فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، كانتا حافِلَتَيْنِ بالإنجازات الكبرى على كافة الأصعدة، سياسية واقتصادية واجتماعية؛ وكانتا -في ذات الوقت- ظَرْفًا عَصِيْبًا لتحدياتٍ جِسَامٍ، لَعَلَّ أبرَزها التداعيماتُ الاقتصادية الجائِحة كوفيد 19. وبالرغم من الأداء الحكومي المتميز - بشهادة الكلِّ - في مواجهة الجائِحة، فقد أثقلت هذه التداعيمات كاهلَ الجميع، وألقتْ بظلالها على كلِّ نشاطٍ، ونالنا في قطاعنا ما نالنا من ذلك.

ونظرا لمكانة القطاع كرافعة أساسية لتنمية البلد، فقد بادرت حكومة معالي الوزير الأول، السيد محمد ولد بلال، بإطلاق مسارٍ تشخيصيٍّ وإصلاحٍ يهدف إلى ملاءمة إستراتيجية القطاع وبرامج عمله ومحاور تدخله بما يكفلّ تسريع وتيرة مسار تحقيق تلك الأهداف الاستراتيجية المتوخاة،

وقد انطلق ذلك المسار - الذي أتم طرفٌ فاعلٌ ومؤثّرٌ فيه - في الثامن من شهر أغسطس المنصرم، بعد تقديم بيانٍ لمجلس الوزراء الموقر بهذا الشأن، ونتطلع إلى توسيع وتعميق التشاور حوله في إطار منتدياتٍ عامة لقطاع الصيد والاقتصاد البحري، سوف ندعو لها قريبا بحول الله، على أن تُشكّل هذه المنتديات مناسبةً يلتقي فيها الفاعلون - كلُّ الفاعلين - لنقاش ما يهم القطاع وما يواجهه من مشاكل وإكراهات، وما يَحْتَلِجُ في صدور أهله من انشغالات وتطلّعات، سبيلا إلى بلورة الحلول الأنجع والمقاربات الأمثل للنهوض به وإحلاله المكانة التي تُناسب دوره المحوري في تنمية وطننا العزيز.

وبطبيعة الحال، لن يكون للإصلاح معنى ولا جدوى إلا إذا كان يحفظ للمستثمر في القطاع حقوقه كاملة غير منقوصة ويُحيطه بالظروف والأسباب التي تتيح له إمكانية الربح والنمو وإعادة الاستثمار، دونما مساسٍ باستدامة الثروة وسلامة بيتها الحاضرة، فتلك خطوط حمراء لا مساومة عليها.

وفي الأخير اتمني لمؤتمركم هذ النجاح والسداد، وفقنا الله جميعا لما فيه صالح العباد والبلاد. وختاما، أعلن على بركة الله انطلاق أعمال الجمعية العامة العادية للاتحادية الوطنية للصيد،

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**